



## 400 حركة وحزب في مؤتمر الأحزاب تشرين المقبل ورفض شروط 12 فصيلا مسلحا لجان مؤتمر العشرات العراقية تبحث اجتثاث البعث وبناء الجيش وحل الميليشيات والحوار مع المقاومة

الشارع العراقي الى اعلان اسماء

ومتبنيات الفصائل المسلحة التي أعلنت أو تنوي الانخراط بمشروع المصالحة فإن الهيئة تعتقد ان الوقت ما زال مبكراً، ويرى سياسيون داخلها ضرورة الانتهاء من ترتيب وسائل اللقاء والحوار قبل كشف أسماء الفصائل أو الشخصيات المثلثة لها.

وبحسب احد قياديين كتائب ثورة العشرين إحدى فصائل المقاومة العراقية فإن هيئة المصالحة الوطنية رفضت شروط 12 فصيلاً لأنها شروط غير مناسبة.

ويبدو من توجهات الفصائل المقبولة ويشكل مؤتمر العشرات فاتحة لخمسعة مؤتمرات تمهد للمصالحة الوطنية العراقية ووقف العنف وهي مؤتمرات الأحزاب حيث سيعقد مؤتمر الأحزاب في أربيل منصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ويشارك فيه ما يزيد على 400 حزب وحركة بينها قوى خارج العملية السياسية أو مناهضة لها.

وفي الوقت ذاته ووفق مصادر حكومية أبدت جهات عديدة استعدادها للانخراط بمشروع المصالحة من بينها فصائل مسلحة قالت انها ستسرمي السلاح وتلجأ الى الحوار في اطار المشروع، وبلغ عدد تلك الفصائل التي أبدت الحوار تأييداً تاماً ثمانية فصائل من بين 32 جماعة اعطت موافقات مبدئية.

وتقول مصادر مقربة من الهيئة انها تجري تقييماً شاملاً لشروط هذه الجماعات ومطالبتها التي يتردد بانها مطالب قابلة للحوار، وفيما يتطلع

بغداد - «القدس العربي»:

بترقب وحذر يتابع العراقيون مؤتمر العشرات العراقية الذي واصل أعماله يوم الأحد في بغداد عبر عدة لجان تم تشكيلها وهي أربع لجان مناقشة خمسة محاور لإعادة توصيات للمؤتمر تساعد العشرات في معالجة الوضع المتردي في العراق، وكشف احد منظمي المؤتمر ان «اللجان الاربعة في لجنة اجتثاث البعث، ولجنة التحوار مع المقاومة ومكافحة الارهاب ولجنة حل الميليشيات ولجنة بناء القوات المسلحة».

ويبدو من توجهات الفصائل المقبولة ويشكل مؤتمر العشرات فاتحة لخمسعة مؤتمرات تمهد للمصالحة الوطنية العراقية ووقف العنف وهي مؤتمرات الأحزاب حيث سيعقد مؤتمر الأحزاب في أربيل منصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ويشارك فيه ما يزيد على 400 حزب وحركة بينها قوى خارج العملية السياسية أو مناهضة لها.

وفي الوقت ذاته ووفق مصادر حكومية أبدت جهات عديدة استعدادها للانخراط بمشروع المصالحة من بينها فصائل مسلحة قالت انها ستسرمي السلاح وتلجأ الى الحوار في اطار المشروع، وبلغ عدد تلك الفصائل التي أبدت الحوار تأييداً تاماً ثمانية فصائل من بين 32 جماعة اعطت موافقات مبدئية.

وتقول مصادر مقربة من الهيئة انها تجري تقييماً شاملاً لشروط هذه الجماعات ومطالبتها التي يتردد بانها مطالب قابلة للحوار، وفيما يتطلع

## المالكي يرفض التزام جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق

بغداد - واشنطن - اف ب: رفض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في حديثه الى شبكة «سي ان ان» التلفزيونية بث امس الأحد التزام جدول زمني لانسحاب قوات التحالف، وخصوصاً امريكية، من العراق.

وقال المالكي الذي تحدث بالعربية وترجم كلامه الى الانكليزية «لا يزيد التزام جدول زمني او فترة زمنية لكنني سابدل كل ما في وسعي لتقصير المهلة» التي تسبق الانسحاب.

واضاف ان انسحاب القوات الامريكية «مرتبط بنجاح عملياتنا السياسية الديموقراطية في العراق وبنبء القوى الامنية لحماية هذه العملية».

وتابع المالكي «هذا رهن بقدرتنا على انجاز تشكيل قواتنا وجيشنا».

## الانفجارات تهز بغداد بعد يوم من تجديد المالكي دعوته للوحدة

بغداد - رويترز: انفجرت سيارة ملغومة قرب مبنى صحيفة مملوكة للدولة اسف فيما ذكرت الشرطة انها عثرت على جثة في بغداد بعد يوم من الدعوة الى الوحدة التي وجهها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مجددا للعراقيين المنقسمين عرقياً ودينياً.

وقالت الشرطة ان قبلة انفجرت في محافظة صغيرة بوسط بغداد مما اسفر عن مقتل تسعة أشخاص وتصادع سحب الدخان الأسود في الهواء كما لاقى خمسة أشخاص على الأقل حتفهم واصيب 15 آخرون في انفجار قنبلة زرعت داخل سوق للاغذية في بلدة تقع شمالي بغداد، ووقعت الانفجارات رغم العملية الامنية الكبيرة التي يقوم بها الالاف من الجنود الامريكيين والعراقيين لاستعادة النظام في العاصمة حيث جسد العنف الطائفي والعنديات المسلحة ارواح اكثر من 3000 عراقي في شهر تموز (يوليو) وحده، وقالت الشرطة ان انفجرت على 20 جثة في أنحاء متفرقة من بغداد امس الأحد، وظهرت على بعض الجثث آثار تعذيب ومعضتها مغطى بأغصان نارية في الرأس وهو الأسلوب مميز للعنف الطائفي بين الشيعة والسنة.

## توزيع منشورات في بغداد تهاجم ايداع علوي

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر عراقية ان بياناً عن شكل منشور تم توزيعه من قبل جهات مجهولة في بعض مناطق العراق يهاجم رئيس الوزراء العراقي السابق ايداع علوي.

ويشير البيان الاتهامات لبرنامج علوي السياسي بهدف الاساءة السياسية لخطه السياسي وللقائمة العراقية التي يتزعمها وحركة الوفاق عبر كيل سيل من الاتهامات الخطيرة التي تبدأ باعادة البعثيين الهاربين «الملوثة ايديهم بدماء العراقيين الى العراق وتسلميمه مناصب في الدولة»، بالإضافة الى العزم من قنادة علاقات علوي وعلاقته بالاردين وفق ما جاء في البيان.

وفي اول رد فعل على البيان اتهمت القائمة الوطنية العراقية قوى طائفية وولا معينة تقف وراءها، بمحاولة الاساءة الى مسيرة الدكتور علوي، والقائمة وحركة الوفاق الوطني، التي تنسم بالوطنية والعربية والليبرالية.

وقالت مصادر في القائمة العراقية ان توزيع البيان يأتي بعد اسابيع على نشر بعض «الصحف» اخباراً مفبركة عن زعيم القائمة الوطنية العراقية، وهو ما يؤثر الى ان هناك، حملة منظمة ومخططة ضد ما يعظه الدكتور علوي من خط سياسي معتدل ووطني يقف على الاحترام داخل العراق وفي الاقليم بل وفي العالم.

ومن ابرز الاتهام التي حاول البيان كبتها للدكتور علوي اتهامه بالسعي لـ«الغاء قانون اجتثاث البعث والعمل على اقراره رغم ان العراقيين، واعادة البعثيين الهاربين من العراق والملوثة ايديهم بدماء الابرياء الى البلد وتسلميم المناصب التي كانوا يشغلونها، والعمل على تغيير كثير من بنود الدستور والتي اقربها الشعب العراقي»، ومن جملة الاتهام التي تضمنها البيان: «ابادة بعض المدن العراقية بمساعدة فلاح النقيب وعدنان الجنابي، بالإضافة الى سعيه لاراجع مفاهيم حزب البعث بصيغة تتلاءم والوضع الحالي»، كما اشار البيان ان فترة مثيرة للجدل تتناول خصوصية العلاقة بين الدكتور علوي والاردين مما يؤثر الى ووقوف بعض الدول الاقليمية خلف هذا البيان حيث اشار الى ان علوي يعمل على اردة التجارة العراقية وجعل الاردين المصدر الوحيد للتجارة العراقية وفاء لعهد مع الاردين.



عراقيون يسحبون احد الضحايا من حطام السيارة المنفجرة

## هيئة علماء المسلمين تضع اربعة شروط للانضمام الى مشروع المصالحة الوطنية

بغداد - اف ب: اعلن النائب في البرلمان العراقي حسن الجنابي امس الأحد ان هيئة علماء المسلمين (أكبر المرجعيات السنية) وضعت اربعة شروط من أجل الاشتراك في مشروع المصالحة الوطنية الذي اطلقه رئيس الوزراء نوري المالكي في أوائل حزيران/يونيو الماضي.

وقال الجنابي وهو عضو الهيئة العليا للمصالحة عن جبهة التوافق السنية ان «اولويات الهيئة العليا للحوار هي فتح قنوات التحوار مع هيئة علماء المسلمين».

واضاف الجنابي «سالتني هذا الاسبوع الشيخ حارث الضاري رئيس الهيئة للبحث معه

## صالح المطلك: الميليشيات هي السبب الحقيقي وراء تردي الاوضاع وعلى الاحزاب حلها بسرعة

بغداد - «القدس العربي»:

## مفخخة تستهدف صحيفة «الصباح» ومقتل 20 عراقياً في أعمال عنف اغتيال 3 من حراس نائب رئيس الوزراء السابق مطلق الجبوري

بغداد - «القدس العربي»:

لقي نحو عشرين عراقياً مصرعهم في اعمال عنف منمها انفجار سيارات ملغومة في بغداد وكركوك واغتيال ثلاثة من افراد حماية نائب رئيس الوزراء السابق عبد مطلق الجبوري. فقد انفجرت حافلة لنقل الركاب في شارع السعدون قبل ظهر الاحد بالقرب من نقطة سيطرة اذ لمقتل تسعة اشخاص بينهم نساء واطفال وجرح عشرين في حالة خطرة فيما قتل شخصان وجرح عشرون آخرون في انفجار سيارة مفخخة في مراب جريدة «الصباح» الممولة من المال العام.

وقالت مصادر الشرطة العراقية ان السيارة التي كانت داخلها عبوة او انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً بين ركابها انفجرت كما يبدو في الساعة الحادية عشرة و 25 دقيقة قرب فندق فلسطين ميرديان في شارع السعدون، مضيفة ان اطلاق

## السفير البريطاني الجديد: الميليشيات تحاول دفع الامور الى اقتتال طائفي في العراق

لندن - اف ب: قلل السفير البريطاني الجديد في العراق امس الأحد في مؤتمر صحافي من اهمية التحذيرات التي صدرت عن سلفه وليام باتي والتي رجح فيها احتمال قيام حرب اهلية في العراق تؤدي الى تقسيمه.

وقد عقد السفير الجديد دومينيك اسكويت حفيد رئيس الوزراء البريطاني السابق هيربرت اسكويت مؤتمراً صحافياً تزامناً مع استمرار اعمال العنف في العاصمة العراقية التي اودت الاحد بنحو 16 قتيلًا.

وقال للصحافيين الاحد «لا اعتقد ان العراق ينزلق في حرب اهلية» مشيراً الى ان «هناك مؤسسات حكومية فاعلة وقوات امن عراقية».

واضاف اسكويت الذي امتدح مشروع المصالحة الوطنية الذي اطلقه المالكي ان «هناك جماعات مسلحة وميليشيات طائفية تحاول دفع الامور الى اقتتال طائفي من اجل الحصول على مكاسب واجندات خاصة بها».

وتابع «بالطبع نحن قلقون من العنف الطائفي في البلاد»، مضيفاً انه عمل في بيروت في الثمانينات «لان الامر مختلف هنا في العراق ولا يبدو لي ان البلد يمر بحالة من الحرب الاهلية».

ودعا اسكويت «للاحزاب السياسية العراقية والقادة الدينيين لدعم مشروع المصالحة الوطنية» الذي قال عنه انه «الامل الافضل لانهاء العنف الطائفي الذي دمر البلد».

يذكر ان السفير البريطاني السابق في العراق وليام باتي اعطى تقييماً متشائماً للوضع في العراق اوائل الشهر الماضي في تقريره حول فرص الحكومة العراقية في ارساء الديمقراطية وتغادي تقسيم البلاد.

وقال باتي في برقيته الاخيرة الموجهة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ووزارة الخارجية «يمكننا التشكيك في الامال التي يعلقها الرئيس الامريكي جورج بوش على اقامة حكومة في العراق قادرة على العمل والدفاع عن نفسها والمساهمة ايضاً في الحرب على الارهاب».

وقال ان «حرباً اهلية وتقسيمياً للعراق أكثر ترجيحاً في المرحلة الحالية من عملية انتقالية ناجحة لارساء ديمقراطية مستقرة» في البلاد.

## ميليشيا عراقية تظهر قوتها في موقع تفجير ببغداد

بغداد - رويترز: نظمت قوات امريكية وعراقية حملة خبيثة على ميليشيات في بغداد لكن احداها فرضت سيطرتها علنا امس الأحد على مكان وقع فيه تفجير في العاصمة فيما راقت الشرطة الموقف ولم تتدخل. وأشار عدة افراد ينتمون لاحدى الميليشيات يحملون بنادق آلية من نوع ايه. كي 47 للسيارات بالابتعاد وسط الفوضى التي أعقبت انفجاراً دمر حافلة صغيرة وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن تسعة اشخاص وتناثر اشلاء الجثث في شارع السعدون التجاري الرئيسي.

واطلق بعض افراد الشرطة النار في الهواء لمنع اقتراب السيارات خشية وقوع انفجار ثان يعقب عادة الانفجار الاول ويستهدف القوات العراقية.

لكن مسلحين سرحاً من صوبوا بنادقهم الى اي شيء يتحرك في اتجاههم كانت لهم السيطرة بدرجة اكبر فيما يبدو على أحد الطرق الرئيسية التي أغلقت، وأوضح المشهد مدى سيطرتهم على الشوارع في بغداد في وقت تحاول فيه القوات الامريكية تعزيز مصداقية وصورة الشرطة العراقية من خلال حملة جديدة سميت عملية (معا الى الامام). ولم يذكر المسلحون في شارع السعدون اسم المنظمة التي ينتمون اليها. واعرب سكان محليون عن اعتقادهم بانهم شعبة موالون لجماعة جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشاب مقتدى الصدر وهي من أقوى الميليشيات في العراق.

وكان الصدر قد أعلن ان رجاله يدينون بالولاء للحكومة ويقول ان الجرائم المنسوبة الي جماعته يرتكبها مدعون. وجعل رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي تفكيك الميليشيات من اولويات خطته للمصالحة الوطنية التي تهدف الى تخفيف حدة اعمال العنف الطائفية والتي يرتكبها متطرفون والتي تثير المخاوف من احتمال نشوب حرب اهلية شاملة. كما ثار تزايد قوة الميليشيات قلق الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تقولان انها اكبر تهديد لاستقرار العراق.

وسيكون تقويض الميليشيات الطائفية من اصعب التحديات التي تواجه المالكي، وتتمثل تلك الجماعات قاعدة القوة للعديد من الاحزاب المشاركة في اقتتاله الحاكم الذي يقوده الشيعة، واتهم زعماء السنة العرب ميليشيات موالية للحكومة بادارة فرق عدام وهو ما تنفيه تلك الجماعات.

## حملة صحافية لرفع معنويات الجنود البريطانيين في أفغانستان والعراق

لندن - يو بي آي: أعلنت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» امس انها أطلقت حملة لرفع معنويات الجنود البريطانيين في العراق وأفغانستان، ودعت القراء الى توجيه رسائل تضامن وتأييد لهم.

ودكرت الصحيفة ان الجنود البريطانيين يعمرون بفترات باسطة حيث تصل درجات الحرارة الى 50 درجة مئوية ويفتقدون الى الجعة والى فتيات يتسامرون معهن، مشيرة الى ان أفغانستان شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في العمليات الحربية وكذلك الحال في العراق حيث يعمل الجنود البريطانيون على مدار الساعة في مهمات خطرة.

ودعت الصحيفة الفتيات البريطانيات غير المرتبطات الى «توجيه رسائل الى الجنود البريطانيين في العراق وأفغانستان لتضمن صورهن» (شمال منهن ان تكون الصور «اللائقة ومبسطة بالحشمة»، محذرة من انها لن توزع الرسائل والصور غير المحترمة على الجنود.

وطبقت الصحيفة من الفتيات تضمن رسائلهن عناوينهن البريدية أو الإلكترونيات لتلقي ردود الشكر من الجنود.

وأثنت وزارة الدفاع البريطانية على الخطوة، واعتبرتها «فكرة رائعة سترفع حتماً من معنويات الجنود».

وأبلغ المتحدث باسم الوزارة الصحيفة «اننا ستعمل بجد ليصل جميع الرسائل الى الجنود العزاب بأقصى سرعة».

معارضو الحرب في العراق (الولايات المتحدة) - من لوران لوزانو: تجمع مئات من معارضي الحرب في العراق السبت في كينيديكتيكورث في ولاية مين (شمال شرق) حيث يعضى الرئيس الامريكي جورج بوش عطفه مع عائلته، مطالبين بعودة القوات الامريكية من العراق.

وقالت منظمة المتظاهرين جبهة الشافعي للصحافيين ان «رسالتنا الى الرئيس بوش هي: يزيد عودة القوات ونزيد اعادة الديمقراطية ونزيد وقف ان يكفوا عن انتهاك الحقوق المدنية».

واقاد قائد الشرطة في كينيديكتيكورث جوزف بروني والموظفون ان ما بين 600 و 700 متظاهر ساروا في كينيديكتيكورث وهم يهتفون «واقفوا تمويل الحرب واعيدوا الجنود الى بلدهم الآن»، وقد وصلوا الى فيلا واكترز بوينت على ساحل المحيط الاطلسي التي يملكها الرئيس الاسبق جورج بوش (الاب).

وكان الرئيس الحالي جورج بوش وصل الخميس الى المكان حيث سيقى حتى الاحد لصلحى جنازة وحفل زفاف وممارسة صيد السمك وكوكب الدراجة.

ولم يتمكن المتظاهرون الذين رفعوا لافتات كتب عليها «لقد قمتم باستغلالنا وسقط عشرات الآلاف من القتلى» و«لن ابكم حياة ابني من اجل النفط»، من رؤية بوش.

وقد اوقفهم حاجز امني يمنع الدخول الى الموقع على الطريق الذي يمتد بموازاة الشاطئ.

وتذكر مسيرة هؤلاء المحتجين بالظاهرة التي قادتها الناشطة سيندي شيهان في آب/أغسطس 2005 امام مزرعة بوش في كروفورد في ولاية تكساس.

وقالت جميلة الشافعي التي وضعت الكوفية الفلسطينية «ما نريده ليس افساد عطلة (بوش)، الناس يتسألون: كيف يمكنكم تعكير عطلة، لكنني لا افهم كيف يمكنه تعضية عطلة فيما الناس يموتون».

ويرى عدد كبير من الامريكيين ان بوش انحصر هذه السنة عطلته في مزرعته في كروفورد في حوالى عشرة ايام في بداية الشهر الجاري ليغلت من سيندي شيهان التي قادت تظاهرات ضد العام الماضي بينما كانت تظاهرات احتجاج اخرى تنظم بعد الاعصار كاترينا الذي ضرب نيو اورلينز.

وقد بدأ بوش غائباً لفترة طويلة بعيد الاعصار العنيف الذي ضرب الساحل الجنوبي للولايات المتحدة.

وبعد عام من هذه الكارثة، سيخصص بوش يومي الاثنين والثلاثاء للمسيحيين ونيو اورلينز.

وقال ان «العراق سينجى الى حرب اهلية من الذين يريدون جره للحرب الاهلية فهو خاطئ».

وتساءل «هل يقتل الجار جاره؟ وهل يقتل ابن العم ابن عمه؟» وتعللت بالقتل والخوف وعندما يراد تحقيق الديمقراطية يجب ان تكون في ظل دولة، وأوضح «الذي يحصل الآن هو اننا لا نستطيع عقد مؤتمرات ولا نستطيع التجوال باسمان، لذا فان المطلوب من العشرات ان تضغط على الحكومة من اجل الغاء كافة قرارات (بول) بربرم (الحاكم المدني السابق للعراق) خاصة القرارات التي اعترف هو بنفسه انها كانت خاطئة، وكان يبربرم اصدر عددا من القرارات الخاطئة ابرزها حل الجيش العراقي مما ادى لفرار امني كبير، وتشكيل هيئة اجتثاث البعث».

واشار الى ان «نتائج قرارات بربرم هو الخاصصة الطائفية التي كسرت في بادئ الامر في مجلس الحكم».

واعرب عن اعتقاده بان «العراق لن يتجه لحرب اهلية لان المخلة في العراق سياسية وليست طائفية وكل من

تجمعون لحل مشاكل العراقيين لانكم تعرفون ان لا مشاكل بين العشرات العراقية ولا مشاكل بين العراقيين».

واضاف «المشكلة تكمن في الاحزاب السياسية التي تمتلك ميليشيات وتحاول الاستئثار بالسلطة بميليشياتها وستأثر بالوظائف بالقوة وتحاول تحقيق الاجندها لها وغيرها عن طريق القتل على الهوية من اجل تحقيق اجندتها وهو تقسيم العراق».

وقال: «ان العراق لا يوجد فيه صراع طائفي بل هو صراع سياسي مكلف بالصفة الطائفية من اجل تحقيق المشروع الصهيوني في العراق وهو التقسيم»، وأشار الى ان العملية السياسية في العراق تحتاج لاعادة الديمقراطية والاحزاب التي تتكلم عن التصويت على الدستور ومرورا بالانتخابات وحتى تشكيل البرلمان والحكومة اثبتت انها عملية سياسية لا يمكن ان توصل الى بر الامان لذا يجب اوضح انه لا يمكن تحقيق

نار كثيف عقب الانفجار وبدأ اخلاء الضحايا، وقال شهود العيان ان هناك عددا من الضحايا من النساء اللواتي تقطعت اشلاؤهن وطفلاً لم يتجاوز عمره عاماً واحداً مشيرة الى ان عددا من الضحايا تضمت جثثهم بينما تقطعت اشلاء البعض الآخر، وطوقت الشرطة المكان وقطعت الطريق فيما هرع سيارات الاطفاء لاطفاء الحريق الذي نشب نتيجة احتراق السيارة.

وقبل انفجار السعدون بساعات قليلة انفجرت سيارة مفخخة داخل مرآب السيارات جريدة «الصباح» في اليزيرية شمال شرقي بغداد.

وقال مصدر ان الحصيلة الأولية لضحايا الانفجار مقتل شخصين وجرح عشرين آخرين والحاق اضرار بالبناني القريبة والسيارات التي كانت داخل المرآب.

وأوضحت المصادر ان السيارة كانت متوقفة في منطقة خارج البنى فيما دمرت أكثر من 20